

الفصل 32: حركات الكون بينغ الستة (2).

فور دخول لي تشي يي وهواي رين إلى خزانة الأسلحة، وجدا نفسيهما أمام تمثال هائل الحجم.

التمثال داخل خزانة الأسلحة لم يكن تمثالا للإمبراطور الخالد مين رين أو شخص مذهل خدم تحت إمرته، بل التمثال أمامهم هو تمثال غراب أسود عملاق.

الغراب كان فاتحا أجنحته مغطيا السماء بأكملها. وفي داخل مخالبه هنالك سيفين مصنوعين من حديد عادي. هذان السيفين من نفس النوع السيوف الذي يستخدم لتفعيل تقنية السيفين الخفيين.

لا أحد يعلم كم مضى على هذين السيفين وهما في مخلي الغراب. فالسيوف قد أصبحت مليئة بالصدأ معطينا شعورا بأن السيفان سيتحطمان في أي لحظة.

لي تشي يي واصل التحديق إلى هذا التمثال وتعابير وجهه تتغير. فر بما هو قد نسي هذا الوضعية، لكن الإمبراطور الخالد لم ينسى هذه الوضعية وحتى يوم موته. بعد رأيت تغير تعابير لي تشي يي، هواي رين بدأ بالتكلم:

"أيها الأخ الأكبر، هذا تمثال الغراب المقدس. فعندما إمبراطورنا الخالد مين رين مازال شابا صغيرا، فإن الغراب المقدس قد علمه فوق هذا الجبل. وبسبب هذا فإنه تم إنشاء طائفتنا حول هذا المكان. وهذا التمثال ق وضعه هنا الإمبراطور الخالد مين رين تكريما لمعلمه."

لي تشي يي إبتسم بع سماع قصة هواي رين. فبالطبع هو يعرف بشأن ما حدث هنا فهو نفسه الغراب الذي صنع مين رين هذا التمثال من أجله. وهو يعرف أن الطائفة لم يتم إنشائها حول هذا المكان فقط تكريما له، بل هنالك سر أكبر بكثير حول هذا المكان مما يتصور أي شخص.

لكن، وضعية التمثال مشابهة تماما لذلك اليوم. ففي أول مرة لي تشي يي رأى فيها ذلك الفتى الصغير المحب للفتون القتالية فإنه إستخدم مخالبه لسرقة سيفيه من يديه.

وحتى بعد أن أصبح إمبراطورا خالدا، فإن مين رين لم ينسى لقائه الأول مع معلمه.

"لندخل."

لي تشي يي إستعاد رباطة جأشه وتجاوز التمثال متجها إلى داخل خزانة الأسلحة.

في داخل الخزانة، هنالك مختلف الأسلحة من نوع الحياة أو نوع الحقيقة، وحتى أسلحة من نوع التطويل. المستوى الأول من الخزانة كان مملونا بالآلاف الأسلحة. إلا أن مستوى هذه الأسلحة ضعيف للغاية ومصنوعة من أبسط المعادن.

الأسلحة التي يستخدمها المتدربون مقسمة إلى أربعة مستويات من الأضعف إلى الأصغر: الأسلحة العادية، أسلحة التطويل، أسلحة الحياة، وأخيرا الأسلحة الحقيقية.

الأسلحة العادية هي ما يتم منحه للتلاميذ الجدد. هذه الأسلحة متوفرة بكثرة لأن الحديد الذي يتم صنع هذه الأسلحة منه وفير للغاية.

وتقنيا أسلحة التطويل لا يمكن إعتبارها أسلحة بجد، فعلى الأحرى هم كنوز تطويل، فالغرض من هذه الكنوز هو تطويل مدة حياة شخص ما لذلك فإنه تمت تسميتهم أسلحة التطويل. وكل متدرب لديه على الأقل سلاح تطويل كي يساعد عجلة حياتهم.

أما أسلحة الحياة والأسلحة الحقيقية هي ما يستخدمه المتدربون بكثرة. فسلحا واحد لديه قدرة هائلة على الدفاع والهجوم في نفس الوقت.

بسبب كبر طول حياة المتدربين، فإنه بإمكانهم إمتلاك مختلف أسلحة الحياة من مختلف الأماكن وحتى وراثه واحد من معلمهم. لكنه لا يمكن لشخص ما إمتلاك سوى سلاح حقيقي واحد، هذا لأنه السلاح الحقيقي يرتبط مع أرواحهم الثلاثة ونفوسهم السبعة، وفور إرتباط السلاح مع أرواحهم فإنه لا يمكن لمتدرب آخر الحصول عليه.

وبالرغم من أنه لا يمكن لمحارب إمتلاك سوى سلاح حقيقي واحد إلا أن قوة ذلك الساح تفوق قوة سلاح حياة بمئات المرات، فلو تلاقى سلاح حياة مع سلاح حقيقي من نفس المستوى فإن سلاح الحياة سيندمر في غمضة عين.

جميع الأسلحة هنا في المستوى الأول هي أسلحة عادية، وبالرغم من وجود بعض أسلحة الحياة هنا، إلا أنها ذات مستوى ضعيف للغاية.

لي تشي يي بدأ بالتجول ببطئ في المستوى الأول وهو ينظر إلى جميع الأسلحة هنا، ملاحظا نيت قتل الأسلحة وقدرتهم إلى إمتصاص الحقيقة العظمى.

لي تشي يي أخذ وقته لينظر إلى كل سلاح واحدا واحدا قبل إتجاهه إلى المستوى الثاني. في المستى الثاني جميع الأسلحة العادية إختفت وماكان هنا هو سوى أسلحة حقيقية وأسلحة حياة ذات مستواً أعلى بكثير من التي كانت على المستوى الأول.

ومرة أخرى لي تشي يي قام بالنظر فقط إلا كل سلاح على حدة ولم يتخر أي واحد منهم وقام بالإتجاه إلى المستوى الثالث.

بعد رؤية دخو لي تشي يي إلى المستوى الثالث، عدة من التلاميذ الذين مازالوا في المستوى الثاني بدأوا بلعنه.

"لقد ذهبت إلى الجبل الجنوبي وقمت بقتل وحش تطويل بعد قتال عنيف للغاية و فقط بعد تقديم عدد كبير من المساهمات للطائفة أن تم السماح لي بإختيار سلاح حقيقي من المستوى الثاني. وماالذي فعله هو ليستحق الدخول إلى المستوى الثالث؟"

المستوى الثالث من الخزينة محجوز فقط للتلاميذ بكم هائل من المساهمات في الطائفة، لذلك فإن رؤية لي تشي يي وهو يذهب إلى هناك أثار غضب عدة من التلاميذ.

لي تشي يي إلتفت إلى التلاميذ الغاضبون وقال ببسمة ساحرة على وجهه:

"لو لديكم القدرة، فإذهبوا وإشتكوا للقادة. فالتكلم هنا لمجرد تضييع لوقتي."

كلمات لي تشي يي وبسمته الساحرة أثارت غضب التلاميذ أكثر. فجميع من هنا لديه مكانة عالية وغرور لا نهاية له، لذلك فإن الإستهزاء بهم من قبل شخص مثل لي تشي يي أثار غضبهم أكثر من حقيقة أنه يستطيع الدخول إلى المستوى الثالث.

"يوما ما، يوف ألقنتك درسا لن تنساه."

تلميذ صاح بغضب قبل أن يلتفت ويغادر.

لي تشي يي عاد إلى المشي متجها إلى المستوى الثالث من جديد. وبينما هواي رين بجانبه بدأ بالشفقة على التلاميذ الذين يسخرون من لي تشي يي. فهل حقا يعتقدون بأنهم يملكون القوة حتى على لمس شخص قتل عقريين من طائفة بوابة القديس الشيطاني بكل سهولة؟ يبدو أن الجميع معمي بمظهر لي تشي يي الخارجي.

فور دخولهما إلى المستوى الثالث، المستوى الثالث كان مضاء للغاية بسبب هالات الأسلحة الهائلة، فهنا جميع الأسلحة أحاطت بهم هالة مشابهة لهالة الكائنات الحية وكان كل سلاح هنا على قيد الحياة.

فيدون شك جميع الأسلحة هنا، ذات مستوى أكثر بكثير من المتواجدة في المستوى الثاني.

"أبيها الأخ الأكبر، جميع الأسلحة هنا مذهلة مقارنة بالأسلحة الموجودة في المستوى الثاني. فأدنى مستوى لسلاح هنا هو تطويل العمر، والأعلى هو سلاح من مستوى السماء الرئيسية."

هواي رين بدأ بالشرح للي تشي يي.

أسلحة الحياة والأسلحة الحقيقية ترتبط بمن يستخدمها، لذلك فإنه من الأفضل لشخص وصل إلى مرحلة تطويل العمر أن يستخدم سلاحا من نفس المستوى.

"إنظر، هذه عجلة حياة جيو لو."

هواي رين بدأ بالشرح بدون أي تردد.

"أبيها الأخ الأكبر، عجلة الحياة هذه قد تم صنعها من خاتم حياة وحش مسمى بوخش الجيو لو، ومازالت بعض من قوة ذلك الوحش في هذا السلاح. ولو إسخرت هذا السلاح فإنه سيزيد من قوة دمك وسيقيها بعض الشيء." وهذا هو حبل الحبانغ في السماوي."

هواي رين بدأ بشرح خاصيات كل سلاح للي تشي يي وكأنه قد حفظ كل واحد هنا.

"وهناك سلاح..... وذلك السلاح مصنوع من..... أما الذلاك السلاح فإنه يقوم ب....."

هواي رين واصل الشرح بدون أي توقف.

لي تشي يي نظر إليه وبدأ بالضحك:

"يبودوا أنك حقا قد حفظت جميع الأسلحة الموجودة هنا."

هواي رين إحمر خجلا بعد رؤية أن لي تشي يي بدأ بالضحك وأجاب ملاحظة لي تشي يي

"لقد رافقت معلمي إلى هنا عدة مرات. لذلك فإني أعرف بشأن هذا المكان قليلا. أما بالنسبة للمستوى الرابع فإني قد دخلت إلى هنالك فقط بضع مرات رفقة معلم معلمي."

بسبب كون هواي رين شخصا كثير الأصدقاء على عكس معلمه، فإن معلم معلمه، القائد سون قد أحبه كثيرا. "المستوى فوق، ماالذي يوجد هنا؟"

لي تشي يي سأل ببساطة.

ففي الخزينة هنالك تسعة مستويات، ولكنه لا يتسطيع الآن الدخول سوى إلى المستوى الثالث.

"عندما دخلت هناك، فإنني رأيت بأن جميع الأسلحة هناك من مستوى النبيل الملكي. أما بالنسبة للمستويات الأعلى فإني لا أعرف بشأنها."

"هل يوجد هنالك أي سلاح حقيقي من مستوى الإمبراطور الخالد في المستوى التاسع؟"

لي تشي يي قام بسؤال هواي رين، فأتناء فترة حكم مين رين، فإنه قد صنع رفقة لي تشي يي عددا هائلا من الأسلحة وقد ترك الكثير منها من أجل طائفته.

"لقد سمعت بأننا لا نملك حتى أي سلاح حياة من مستوى الإمبراطور الخالد. لذلك فبالطبع فإننا لا نملك أي سلاح حقيقي من مستوى الإمبراطور الخالد."

"لا يوجد حتى سلاح حياة من مستوى الإمبراطور الخالد؟"

لي تشي بي كان مصدوما لأنه كان موجودا هناك عندما قام مين رين بصنع ذلك الكم الهائل من الأسلحة. ومهما تدنت الطائفة فإنهم لن يفقدوا جميع الأسلحة التي تركها مين رين ورائه.

هو اي رين قام بهزر رأسه:

"أنا لا أعرف التفاصيل، لكن كما قلت لك سابقا، قبل ثلاثين ألف سنة خسرنا حربا ضد طائفة الإله السماوي وبسبب تلك الخسارة فإننا قد فقدنا المملكة التي حكمنا لملايين السنين. وفقدنا أيضا آخر سلاح حقيقي من مستوى الإمبراطور الخالد لدينا."

هذا هو الفصل الثالث لليوم وترقبوا واحدا رابعا بعد ثلاث ساعات.

وشكرا على تعليقاتكم.

TL : Jaouad Azzouzi.